برعاية سيادة الرئيس مسعود بارزاني

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture and Arts

معرض أربيل الدولي للكتاب حاضر وحضارة

پێشانگای نێو دەوڵەتی هەولێر بۆ کتێب

8-18 آذار 2023

بارك سامي عبد الرحمن
بارکی سامی عەبدو لڕەحمان

العدد (٦) السنة العشرون- الاثنين (١٣) آذار ٢٠٢٣

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ندوات وحفلات تواقيع وأماسي غنائية في خامس أيام معرض الكتاب

■ أربيل / المدى

حمل اليوم الخامس لفعاليات معرض اربيل الدولي للكتاب، نشاطات جديدة بدأت منذ الصباح بتوافد الزائرين، وتقديم عروض فنية وموسيقية.

وافتتح البرنامج الرئيسي بجلسة توقيع كتاب «المتمردون» للكاتب والصحفي: علي حسين، تبعتها ندوة بعنوان «حديث عن الأدب» بالتعاون مع وزارة الثقافة في إقليم كردستان، شارك فيها المترجم دانا عسكر.

كما أقيمت ندوة بعنوان «معاً من أجل مستقبل أكثر خضرة»، بالتعاون مع معهد غوته الألماني، وندوة أخرى بعنوان «محنة العقل العربي، العقل تحديداً وموضوعاً ووظيفة» تحدث فيها عبد الجبار الرفاعي وحسين الهنداوي.

وفي ختام منهاج الندوات، استضافت خشبة المسرح في المعرض جلسة نقاشية حول: «التواصل بين الثقافتين العربية والكوردية من أجل الحوار والتنمية»، شارك فيها د.عماد جاسم وآفا نادر.

وشارك في فعاليات اليوم الخامس من المعرض، نخبة من الضيوف العراقيين والعرب الذين قدموا إلى المعرض.

كما شهد المعرض فعاليات غنائية أقيمت في الباحة الخارجية.

تصوير: محمود رؤوف

نادي (المدى) للقراءة.. دور فاعل في معارض الكتب وخارجها !

أربيل / المدى

اكد مدير نادي المدى للقراءة، شيار شيخو، على حرص النادي على المشاركة في معرض أربيل الدولي للكتاب.

وقال ان «هذا المحفل يتيح فرصة لنا للترويج لفكرة النادي، إضافة الى إقامة علاقات وطيدة مع الكتاب ودور النشر المشاركة، والتعرف على الاصدارات الجديدة».

ويذكر شيخو انهم انتظروا لمدة 3 سنوات للمشاركة في المعرض بنسخته الـ15، لإقامة ندوات وفعاليات على ارضه، ووصف شيخو الفعالية بالفرصة «الثمينة».

وكشف شيخو عن انهم يسعون الى صنع علاقات وخلق شبكة مع بعض الكتاب من خلال المعرض، لتشكيل حلقات نقاش تخص الكتاب، إضافة إلى تقديم فعاليتين على ارض المعرض احداهما ستكون ندوة عامة، تتمحور حول عمل النادي ودور اندية القراءة في دعم الكتاب وطرق ترويج محتوياته.

اما بالحديث عن خطط النادي لهذا العام، يقول انه «سيتم وضع جدول، بناء على العلاقات والاتفاقات التي ستتم خلال أيام معرض أربيل الدولي للكتاب، مع الكتّاب ودور النشر»، مؤكدا انه «ستتم المباشرة بفعاليات النادي خلال الصيف المقبل، تدور حول مناقشة بعض الكتب»، معتبرا هذه الخطوة نقطة أساسية وجوهرية لفكرة النادي.

وعن الفعاليات أخرى، يردف شيخو «ستكون هناك امسيات شعرية وغنائية، إضافة الى توقيع إصدارات لكتب جديدة، وأفكار جديدة ستلحق لاحقا».

ويرى ان الشيء المميز في فكرة النادي، انه لا يستقطب فئة عمرية محددة، اذ تجد فيه الأكاديميين والمفكرين وتجد من لم يستطيع ان يكمل تعليمه الثانوي او حتى ادنى من ذلك.

وفي ختام حديثه، قال شيخو ان «النادي وعلى مدار ثماني سنوات (وهو عمر تأسيس نادي المدى للقراءة)، التمسنا انعكاس النادي على القراء بشكل ملفت وواضح، اذ يوجد لدينا أعضاء لم يقرأوا الا القليل من الكتب، وعندما تنظر لما وصلوا اليه اليوم من تقدم في القراءة، وشغف باستقطاب فئات جديدة وحثهم على القراءة، تلتمس تأثير النادي عليهم».

منهاج المعرض

اليوم السادس : الاثنين 13 /3 /2023

	الفعالية	الحضور	إدارة الجلسة	الجهة
1:00	حفل توقيع كتاب الاربعاء	ا. رشيد الخيون	ا. رفعت عبد الرزاق	
2:00	الآثار هوية الأمة،الحفاظ عليها واجب وطني على الجميع	أ.د.نعمان جمعة إبراهيم أ.م.د.ئاري خليل كامل د.عبدالله بكر عثمان	أ.د.عبدالله خورشيد قادر	بالتعاون مع جامعة صلاح الدين
3:00	عروض أفلام قصيرة ألمانية وعراقية			بالتعاون مع معهد غوته
4:00	الكتابة الساخرة في النصوص الأدبية الكردية القديمة	ا. رزكار جباري	ا. سمكو محمد	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
5:00	هل اختفت مهمة الدين في العالم..؟	أ. غالب الشابندر أ. رشيد الخيون	ا. علي حسين	
6:00	دور المثقف بين تنوع المنجز وتعدد السياق والأدوار	د. نوفل أبو رغيف	أ. علي بدر	
7:00	لقاء مع الجمهور التنوير في مواجهة الأصول الظلامية	د. هاشم صالح	د. كيلان محمد	

اليوم السابع : الثلاثاء 14 /3 /2023

	الفعالية	الحضور	إدارة الجلسة	الجهة
1:00	حفل توقيع	أ.جان دوست		
2:00	القضايا السياسية وانعكاسها في الأدب الكردي المعاصر	أ.عبد الخالق يعقوبي أ.محمد حه مه صالح توفيق	أ.يوسف لطيف	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
3:00	أدب الأقليات قلة النتاج وانحسار التوزيع	د. حسين الجاف أ. أكد مراد	أ.شيار حسين شيخو	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
4:00	الكتابة عن الوطن، المنفى، الأنا والآخر	كاروش طه / ألمانيا سلمى كوجك / فرنسا		بالتعاون مع معهد غوته
5:00	المرأة ودورها في تشكيل الوعي الثقافي والأخلاقي	د. لاهاي عبد الحسين أ.بخشان زنكنة	أ. خانزاد	
6:00	توحيد اللغة الكوردية، المحاولات والتحديات	أ.د.عبدالله حسين رسول أ.د.صباح رشيد قادر أ.م.د.مزكين عبد الرحمن أحمد	أ.م.د..عاطف عبد الله فرهادي	بالتعاون مع جامعة صلاح الدين

تصوير: محمود رؤوف

المعرض بنشاطاته المصاحبة أيضا

■ علاء المفرجي

لعل مشاركة ضيوف المعرض هذا العام هي الاكثر، من بين دورات المعرض المختلفة، فقد ضيف المعرض هذا العام نخبة من المفكرين والمثقفين والكتاب، العراقيين والعرب والاجانب. ويساهم الضيوف في فعاليات ونشاطات المعرض.

ومن هذه الاسماء: إبراهيم عيسى، وهو كاتب وإعلامي مصري معروف. وُلد عام 1965 وحصل على درجة الدكتوراه في الفقه الإسلامي من جامعة الأزهر. كتب العديد من الكتب، من بينها «الإسلام المتجدد» و«الإسلام والعالم» و«الإسلام والحداثة» وغيرها. يتميز عيسى بأسلوبه الجذاب والمنطقي في الكتابة والتحدث، كما يعتبر من الشخصيات الإعلامية المؤثرة في العالم العربي. وهو يعتبر من الناشطين الإسلاميين الليبراليين الذين يعملون على إصلاح التفسيرات الدينية التي تؤثر على المجتمعات الإسلامية في العالم.

وهاشم صالح، وهو كاتب وباحث ومفكر ومترجم تنويري سوري، ولد عام 1950، ويعد من أبرز المفكرين التنويريين العرب، يهتم بقضايا التجديد الديني ونقد الأصولية ويناقش قضايا الحداثة وما بعدها، وله العديد من الأعمال التي تعبر عن أفكاره.

وريم الكمالي، وهي روائية وكاتبة وباحثة من دولة الإمارات من مواليد 1972. من مؤلفاتها رواية «سلطنة هرمز» (2013) التي فازت بجائزة العويس للإبداع (2015)، ورواية «تمثال دلما» (2018) التي فازت بجائزة الشارقة للإبداع العربي ورواية «يوميات روز» (2021).

وشكري المبخوت، وهو روائي تونسي ولد عام 1962 في العاصمة تونس، أحد أعرق أحياء مدينة تونس العتيقة. عضو في هيئات تحرير عدد من المجلات منها مجلة «إيلا»، التي يصدرها معهد الآداب العربية في تونس. عمل عميدا لأكبر وأعرق كليات الآداب في تونس بجامعة منوبة، ثم رئيسا للأخيرة.

وسلطان بن بخيت العميمي، وهو ناقد وشاعر وباحث وقاص من دولة الإمارات العربية المتحدة. وأحد أهم أعضاء لجنة تحكيم مسابقة شاعر المليون للشعر النبطي منذ موسمها الأول في عام 2006 - 2007، واستمر عضواً في لجنة تحكيمها في مواسم 2007 - 2014. وتعتبر هذه المسابقة أضخم وأهم مسابقة للشعر النبطي على مستوى العالم العربي. يتميز بكتابته الشعر النبطي والفصيح، وترجمت العديد من قصائده إلى اللغة الإنجليزية.

فقد غطت النشاطات الثقافية المصاحبة للمعرض، جميع أجناس المعرفة الانسانية.. من الشعر الى الرواية والتشكيل والسينما والمسرح وحقول أخرى.. وهذا ليس بجديد على (المدى).

فالمدى ومنذ تأسيسها طرحت كمؤسسة ثقافية بالدرجة الاولى، حيث أعطت الثقافة اهتمامها الاول وابتداء من الاسم الرسمي للمؤسسة، وقد مارست ذلك بشكل فعلي وعلى الارض فقدمت نشاطات ثقافية مازالت حديث المثقفين على مدى تأسيسها، بل منذ وجودها في دمشق حيث كانت راعية لواحد من اهم المهرجانات الثقافية فيها وهو مهرجان المدى الثقافي الذي ضيف مع الاسماء في الادب والفن العربي. واستمر نشاطها الثقافي بعد انتقالها الى بغداد بعد 2003، وهي نشاطات فاعلة لا يختلف عليها اثنان.. فمن مهرجان المدى، الى نهارات المدى، وعراقيون ونشاطات بيت المدى في شارع المتنبي وعروضها ومبادراتها في الكتاب وصناعته.

لكن الجديد في فعالياتها الثقافية انها لم تحتكر قضية تسميتها وصياغة عناوينها، بل ولم تحدد الاسماء المشاركة فيها، وإن كان ذلك من حقها الطبيعي كونها الراعية الاساس للمعرض، لكن المدى وانطلاقا من مفهومها الحضاري للفعالية الثقافية، أشركت كل المعنيين بهذا الامر ومنها الاسماء الثقافية التي لها وهجها المعرفي وخبرتها.. وكانت المدى عندما تقترح ندوة ما فباستشارة هذه المراجع الثقافية.. كل ذلك لتحقيق تواصل معرفي يصب في خدمة الثقافة العراقية.

وفي كل دورة من دورات المعرض فأن للمدى مبادرة بهذا الخصوص، وهذه المبادرة هي خلاصة الأخذ بجميع الآراء من خلال اجتماعات متواصلة لإدارتها الثقافية ليل نهار، من أجل التوصل لصيغة تفاجئ

في ندوة عن الصحافة الكردية والسريانية
بطرس نباتي: فائق بطي ترك لنا إرثا غزيرا بالإنتاجات الصحفية

□ اربيل – المدى

تناول معرض أربيل الدولي للكتب، الحديث عن الصحافة الكردية والسريانية، بندوة تحت عنوان «تاريخ الصحافة الكوردية والسريانية.. موسوعة الدكتور فائق بطي»، استضيف فيها، الشاعر والباحث والاديب، أ. بطرس نباتي من الادباء السريان، وحاوره أ. رفعت عبد الرزاق.

تحدثت الجلسة عن الصحافة السريانية، تاريخها وتطورها، من خلال موسوعة مميزة ومهمة في تاريخ العراق، الذي نهج الى تأليفها، فائق بطي، الذي أصدر موسوعة الصحافة العراقية، وموسوعة الصحافة الكردية في العراق وغيرها العديد من الموسوعات، وهو جهد كبير قدمه بطي خلال مسيرته المهنية.

يذكر الاديب بطرس نباتي انه «التقى كثيرا مع فائق بطي في عقد السبعينيات، وكنا نذهب سوية الى جريدة طريق الشعب، والحديث عن الصحف والمقالات الصحفية، اذ كان المهم لنا في ذلك الوقت كيفية ممارسة الصحافة بشكل جيد».

وكان فائق بطي قد ترك لنا ارثا كبيرا وغزيرا بالإنتاجات الصحفية ويبلغ عددها 19 كتابا، وكانت جهوده فردية، حيث يكتب ويطبع وينقح وينشر بنفسه دون مساعدة أحد، بحسب ما نقل النباتي خلال الجلسة.

ويجد النباتي ان «هناك معرفة متواضعة تجاه الصحافة السريانية، إذا ان القراء العرب لا يعرفون شيئا عنها، لكن يعرفون عن الاعلام السريان الذين يعملون في الصحافة».

وبالحديث عن ذكرياته في اصدار بطي الكتاب، يقول انه «لم يكن يعرف السريانية لغةً لا قراءة ولا كتابة، وفي أحد الأيام ساهمت انا في الترجمة له من السريانية للعربية فكان عندما يتناول صحيفة لم تكن فيها اية كلمة بالعربية، كنت اشرح له ماهي هذه الكلمات ثم يدونها».

ويبين ان «الصحافة السريانية كانت تتعرض للحرب من قبل العديد من الأنظمة، سواء من العراق او من دول الجوار»، مضيفا انه «لا يزال أكثر الكتاب والصحفيين يتحدثون بالسريانية لكن يكتبون موادهم الصحفية بالعربية».

ويردف النباتي انه «لاتزال هذه المشكلة الى الان لكن الصحف والمجلات التي تصدر بيد السريان، استطاعوا تجاوز هذه المشكلة، كون قسم من هذه الصحف يتم تصديرها باللغتين العربية والسريانية، اللغة العربية والسريانية توأمان، فيهما كلمات ومصطلحات متشابهة الى حد كبير».

وعن الموسوعة، يوضح انها تحتوي على 8 فصول، الفصل الأول غطى كافة الصحف والمجلات التي تصدر بالعربية ومجموعها 20 صحيفة تحت اسم بدايات الصحافة السريانية، اما الفصل الثاني كان عنوانه يتحدث عن دور الصحافة السريانية في تطوير الصحافة العراقية وارشف فيها 15 صحيفة، والفصل الثالث بعنوان (السريان بين السياسة والصحافة)، ارشف فيه 18 صحيفة، والفصل الرابع تحدث عن مواكبة السريات لتطور الصحافة منذ ثورة 14 تموز، اما الفصل الخامس فتناول إصدارات الصحافة السريانية، والفصل السادس، تمحور عن الحركات السياسية، حيث كان يزور كل مقرات الاحزاب السياسية ليرى كيف يطبعون الصحف، وماهي وسائلهم بالطباعة ليذكرها بالموسوعة، اما فصل ما قبل الأخير فخصصه للحديث عن ما بعد سقوط صدام، أرشف فيه 30 صحيفة، والفصل الأخير ارشف فيه كل الصحف العراقية التي تصدر في الخارج، اطلق عليه (صحافة المنفى السريانية)».

ويتابع حديثه ان «الموسوعة كاملة تضمنت ارشفة 145 مجلة وصحيفة».

ونقل لنا النباتي خلال الجلسة، اخر حديث لفائق بطي، تمحور حول ارشفة الصحف الصحيفة، كونه اطلع بشكل مباشر على تفاصيلها، اذ صحح العديد من الاخطاء الشائعة في كتب تاريخ الصحافة العراقية.

وعن السبيل لإحياء الصحافة السريانية، يقول النباتي ان «هناك مراكز عديدة مثل اتحاد الادباء السريان، المديرية العامة للفنون والثقافة السريانية، مديرية التعليم السرياني، إضافة الى وجود مراكز كثيرة تهتم بتعليم ونشر هذه اللغة، ووجود اقسام مخصصة لدراسة اللغة السريانية في جامعة بغداد»، مؤكدا ان «هذه المؤسسات تتيح وتساهم في نشر اللغة السريانية، من جانبي القراءة والكتابة».

ويواصل حديثه «هناك مشروع امام البرلمان يتمثل بفتح اكاديمية سريانية، فاذا تم هذا الامر واستطاع السريان ان يفرضوا ارادة تعليم اللغة على أنفسهم اولا ثم على الاخرين، فسيساهمون بنشر اللغة وتطويرها».

تصوير: محمود رؤوف

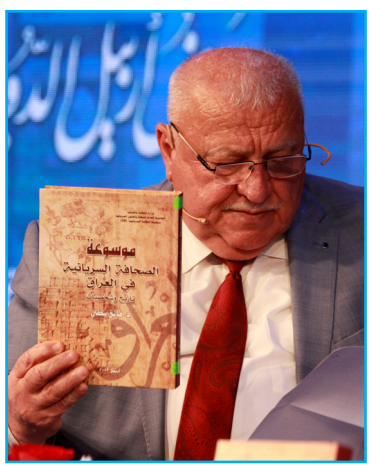

وعن بعض من تاريخ الصحافة السريانية، يذكر النباتي انها بدأت من دولة إيران، اذ يوجد أرشيف كبير لها هناك، والصحفيون في إيران وهم اشوريون لم يكتبوا باية لغة غير لغتهم، وهو عكس ما تواجد في العراق، الذي كان فيه شحة في قراءة ما مكتوب بالسريانية، لحين صدور قانون حرية الناطقين بالسريانية.

واعتبر فائق بطي إيران هي التي نشأت فيها اول صحيفة سريانية، اسمها (ضرير بارا عام 1849) فهي وجدت في المنفى وليس في العراق.

وتواجدت اللغة السريانية منذ القدم في الكنائس، ولم تنتشر خارجها، سواء في ايران وجنوبي تركيا، كون هذه المناطق كانوا يكتبون ويتكلمون بالسريانية ولديهم صحفيون سريانيون، وهذه ثنائية اللغة التي نعاني منها، لا نزال في طور معالجتها عن طريق إصدار صحف اما جميعها بالغة السريانية أو قسم منها، بحسب ما ذكر النباتي.

الكاتب المصري نبيل عبد الفتاح: زيارتي لأربيل غيرت الصورة النمطية عن الكرد وهويتهم القومية والثقافية

□ متابعة / المدى

أكد الكاتب المصري نبيل عبد الفتاح، المستشار في مركز الدراسات الستراتيجية والسياسية في مؤسسة الأهرام في القاهرة، والذي يزور إقليم كردستان للمرة الأولى، أن: «أبرز ما لاحظته هو شيوع الأمن في مدينة أربيل، شعور الناس في الشوارع والأسواق وهنا في معرض أربيل الدولي للكتاب، واضح في وجوههم وهذه مسألة مهمة معناها ان هناك كفاءة من قبل حكومة إقليم كردستان في إدارة الإقليم، وقطعاً بعيداً عن الجوانب السياسية سواء أنت مع أو ضد هذا وذاك، أن نرى الأمن في حركة الناس أمر مهم في هذه المنطقة من العالم التي شهدت مراحل من الحروب والاضطرابات الساخنة».

وقال الكاتب المصري نبيل عبد الفتاح، الذي يشارك في المنهاج الثقافي لمعرض أربيل الدولي للكتاب بنسخته الـ15، حول الصورة النمطية التي رسمها عن إقليم كردستان والكرد قبل وصوله إلى أربيل: «إن الحركة القومية العربية والناصرية ثقفت الناس باتجاه أن العراق كيان موحد في ظل نظام البعث، وبالتالي فإن الفكرة التي كانت سائدة هي التوحيد القسري بناء على ستراتيجيات الدمج الداخلي وقائمة على أساس مطرقة القوة». مشيراً إلى أن: «هناك حقيقة مفادها أن المجتمع العراقي تعددي والكرد يشكلون نسبة كبيرة من العراقيين ولهم عاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم وإبداعهم المميز، ولا بد أن يكون لهم تمثيل حقيقي في تركيب النظام السياسي كل ذلك ضمن نمط من التكامل الذي يعطي خصوصية سياسية وثقافية في إطار الدولة العراقية، وعندما حرموا من ذلك بقوة السلاح قامت الحركة الكردية التحررية التي لها قادة تاريخيون من أجل أن ينال الكرد حقوقهم القومية المشروعة.. هذه هي الصورة السياسية عن الكرد وهي مبنية على المنحى الأيديولوجي السائد في عالمنا العربي وفي مصر على وجه التحديد». مذكراً بأن: «هناك رموز كوردية ثقافية في مصر مثل الكاتب عباس محمود العقاد وأمير الشعراء أحمد شوقي، والكرد كانوا في قلب الثقافة المصرية، وهناك أكثر من 40 مفردة كوردية مستخدمة في اللهجة العامية المصرية».

تصوير: محمود رؤوف

ونبه المستشار في مركز الدراسات الستراتيجية والسياسية لمركز الأهرام في القاهرة إلى أن: «سياسات بعض الحكومات العربية في مراحل ما بعد الاستقلال قامت على محاولات إدماج بعض القوميات غير العربية في عالمنا العربي قسرياً، يعني أن الحركة القومية العربية أرادت إذابة هذه القوميات وإجبارها على الانضمام للقومية العربية، مثلما حدث هنا في العراق مع الكرد، ومع الامازيغ في دول عربية أخرى».

وكشف الكاتب المصري نبيل عبد الفتاح بأن: «الصورة التي أخذتها من خلال قراءاتي ومتابعاتي للحركة الكردية وأحزابها وقادتها التاريخيين، خلال زيارتي إلى إقليم كوردستان، وعلى وجه التحديد العاصمة أربيل واللقاءات مع بعض المثقفين الكرد، بأنني أمام ثقافة عميقة راسخة الجذور تحملها لغة وهوية قومية كوردية وهذه القومية تعرضت خلال فترات طويلة للهجوم ومحاولة تمزيقها لكن هناك هذا الإصرار على التوحد القومي بالرغم من أن الأوضاع والتوازنات الدولية والحروب والتهجير لم تتح لها التوحد كما يخطط الكرد في المنطقة». منبهاً إلى أنه من المهم «أن يكون هنا في أربيل معرض للكتاب حيث نشاهد وبوضوح وجود النتاج الثقافي والابداعي الكردي من خلال العدد الكبير لدور النشر الكردية، وان يكون الكتاب الكردي إلى جانب الكتاب العربي والفارسي والتركي والغربي، وهذه مسألة ايجابية مهمة».

ويقترح الكاتب المصري نبيل عبد الفتاح بأن: «تكون هناك المزيد من هذه الفعاليات، وأعني مهرجانات ثقافية تضم تخصصات متعددة في الفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد وغيرها، عربية وكوردية في مدن إقليم كوردستان، فهذا مهم أيضاً لخلق الثقة والتواصل بين الثقافتين العربية والكردية ويقيم الجسور وردم الفجوات التي حدثت طوال الفترات الطويلة الماضية». لافتاً إلى انه: «بدون اقامة هذه الجسور بين الثقافات المتعددة في داخل العراق وكذلك في العالم العربي مع القوميات الاخرى لا نستطيع بناء مجتمعات متماسكة وهذا المعرض أحد هذه الجسور المهمة الذي يتيح الحوار بين الثقافات المختلفة ويزيل الصور النمطية المسبقة عن طريق آليات الحوار ولا بد للمثقفين من ان يتوحدوا ويعملوا ويؤثروا في المجتمع بهذا الاتجاه وتغيير الصورة التي غذتها السياسات المسبقة واساليبها القسرية في التعليم والتعريب والإعلام.. نعم اللغة العربية هي الاساسية في العالم العربي ولكن هذا لا يعني قمع بقية القوميات التي تتحدث لغات اخرى، يجب ان يشيع مبدأ التعايش السلمي بين المكونات وهذا ما لاحظته بوضوح هنا في أربيل».

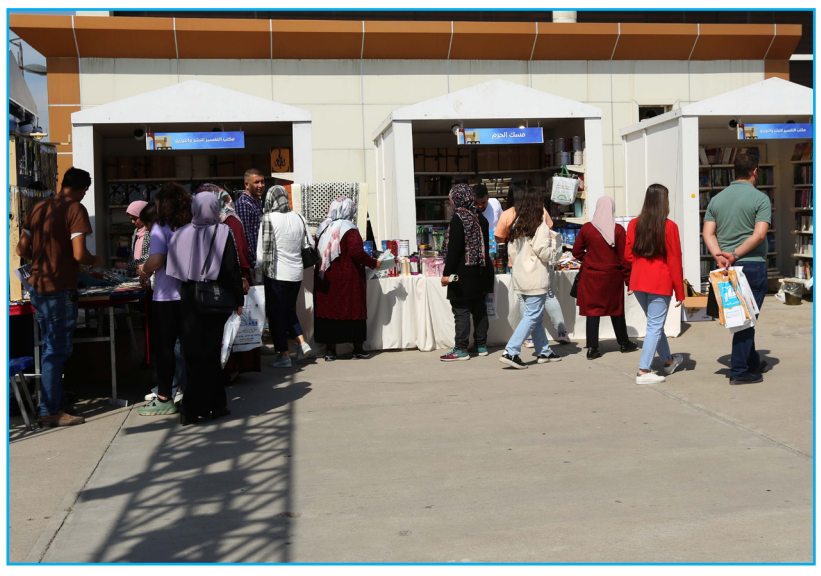

تصوير: محمود رؤوف

رائد فهمي في معرض أربيل للكتاب:
غياب الاستقرار السياسي لن يحقق استقرارا اقتصاديا واجتماعيا

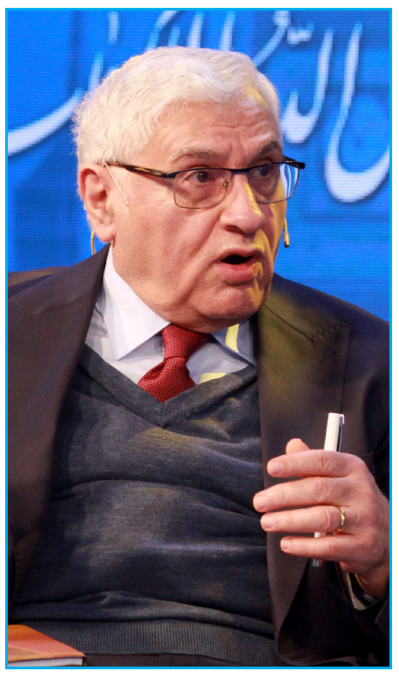

□ اربيل- المدى

تخللت ارض معرض أربيل الدولي للكتاب، ندوة حوارية بعنوان «الوضع العراقي الى اين»، تحدث فيها سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، وحاوره الدكتور محمد احسان.

بدأ الدكتور محمد احسان الجلسة بتعريف الحضور عن ضيف الجلسة، رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، وزير العلوم والتكنلوجيا سابقا، رئيس اللجنة العليا لتنفيذ مادة 140.

ليتنقل الحديث الى طرح تساؤل عن اتجاه العملية السياسية في العراق، وكيف ينظر رائد فهمي الى واقعها في العراق بعيدا عن واقع الحكومة الحالية.

يجيب فهمي عن ذلك قائلا ان «العراق تغير بعد عام 2003 شهد تغييرا، جرى على أساسه تأسيس لمرحلة تعمل وفق مبدأ الديمقراطية التوافقية، التي ترجمتها العملية المحاصصاتية، اذ من المفترض ان هذا التغيير يجعل العراق بلدا ديمقراطيا يملك مؤسسات تعمل بهذا المبدأ ونظام برلماني».

ويشير الى ان «هذه المرحلة الانتقالية التي يقودها نظام سياسي يعمل وفق المشاركة السياسية، بعد مرور عشرين عاما على هذا النظام، بجمع الأغلبية ان البلد يمر بأزمة في الوقت الراهن، وأبرز مظاهر هذه الازمات، هو انتشار الفساد بكافة مفاصلها، وهي عاجزة عن الأداء، ووجود تدخلات خارجية في شأنه الداخلي، وعدم استقرار الجانب الأمني فيه، اذ الى الان توجد اختراقات امنية».

ويجد فهمي ان «الحكومة الحالية اثبتت عجزها عن تقديم الحلول لازمات العراق، وفي بعض الأحيان تخرج من ازمة الى ازمة أكبر من الأولى»، مضيفا ان «ما شهدناه في انتفاضة تشرين، يعبر عن ازمة الفجوة، ما بين الشعب، وتحديدا الفئات الشابة منه، وما بين الطبقة الحاكمة».

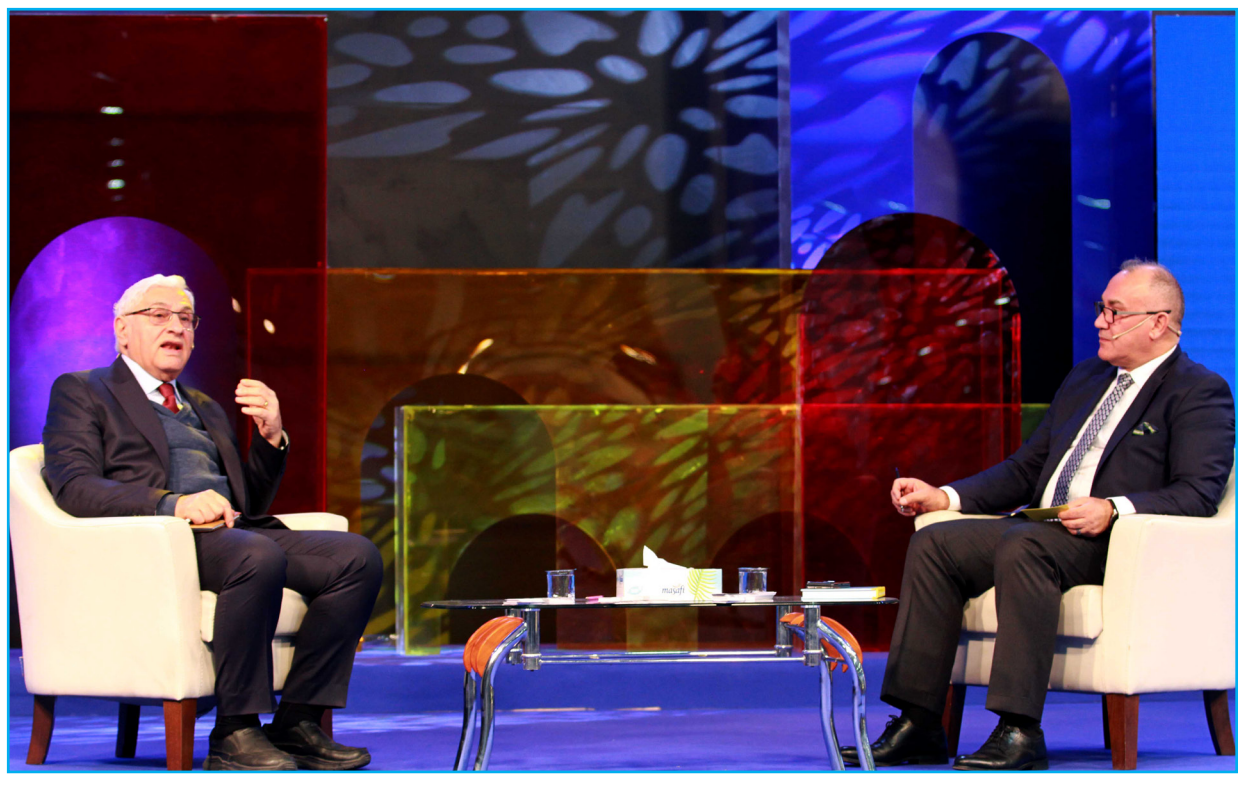

تصوير: محمود رؤوف

ويشدد في حديثه على وجود سوء إدارة عميق، ووجود تفاوتات اجتماعية كبيرة، اذ يرى ان البلد يعاني من غياب العدالة الاجتماعية الى حد كبير، حيث تتكدس الثروات في قطب والفقر في قطب مقابل، مضيفا انه لا بد من ان يكون هناك تغيير حقيقي وجذري يطال المنظومة الحالية.

ان الوضع العام ولد حالات تذمر كبيرة من قبل عامة الشعب، مما ولد حركات احتجاجية منذ أكثر من 10 سنوات، تنطلق من قضايا مطلبية سياسية، بحسب ما تابع فهمي، الذي أكد ان الشعب ما زال يملك السخط وعناصر الرفض لاتزال قائمة، الذي قد يعبر عنها بالعزوف او بالفعل السياسي، اذ ان عناصر الازمة لاتزال قائمة.

ويبين انه لا يمكن تحقيق استقرار حقيقي في البلد، معزيا السبب لوجود "تنافس من قبل منظومة الفساد على السلطة».

وان الحالة السياسية اذ لم تتواجد فيها عناصر الاستقرار الدائم، فيكون من الصعب جدا ان تؤمن حالة استقرار اقتصادي، وعندما يتم وضع دراسات ستراتيجيات يكون مصيرها الوضع على الرف.

ويعتبر ان الدولة القائمة غير قادرة على فرض ارادتها او تطبيق نفاذ القانون، اذ تتحدث الحكومة عن تشريع قوانين جديدة وبعضها جيد، لكن المشكلة لا تكمن في التشريع انما في آلية تطبيق هذه القوانين، مشيرا الى ان بناء دولة فاعلة قادرة على بناء رؤية وطنية وتتمتع بستراتيجيات في ظل هذه المنظومة سيكون من الصعب التطبيق.

ويضيف ان «القوى السياسية، التي لها المصلحة في بقاء المنظومة الحالية مثل ماهي، والتي تملك المال والاعلام، مقابل طرف لا يملك أيا من ذلك، سيكون في هذه الحالة من المهم ان يكون هناك توحيد للإرادة الشعبية والعمل على تحويلها الى عنصر ضغط»، مؤكدا ان «عدم رضا الناس على الوضع العام، إذا نظم بشكل جيد سيساهم في حدوث تغيير الى الأفضل».

ويتابع فهمي حديثه انه «اثناء فترة انتفاضة تشرين وما قبلها لاحظنا ان التشريعات القانونية التي حدثت لم تنطلق من مجلس النواب انما من خارجه»، مبينا ان «مجلس النواب للأسف قدرته على الإصلاح ضعيفة».

وفي ختام الجلسة فتح محاور الجلسة، محمد احسان باب الحوار مع الجمهور، اذ تبادلوا الأسئلة مع ضيف الجلسة، رائد فهمي.

رند الرحيم تتحدث عن كتاب والدتها «الجواهري»: دوّن لحظات غير مذكورة

تصوير: محمود رؤوف

□ أربيل / المدى

اقام معرض أربيل الدولي للكتاب بدورته الـ15، لقاء خاصا مع الكاتبة رند الرحيم، للحديث عن حضورها الملفت لتوقيع كتاب (الجواهري) الخاص بوالدتها خالدة الرحيم.

وعند سؤالها عن سبب تسمية الكتاب بـ«الجواهري»، قالت ان «والدتي كانت مولعة في الشعر منذ طفولتها، حيث كانت تقرأ الشعر الجاهلي العربي والعباسي والمعاصر أيضا، حيث اهتمامها في الشعر جعلها تلتقي بالجواهري، وهذا ما جعلها تدخل في تحد في تلك الحقبة، حيث لم تكن كتب الجواهري متوفرة بشكل كبير».

وبحسب منظورها فأن الجواهري هو من أكبر شعراء في العراق والوطن العربي، إضافة الى كونه جمع بين الشاعرية والسياسة.

وفي عام 1972، تمحور بحث ماجستير والدتها في الجامعة الامريكية ببيروت عن الجواهري، وتمكنت من الحصول على هذه الشهادة والكتاب.

وتضيف الرحيم ان «والدتي لم تضف أية تحديثات على الكتاب، بسبب تعرضها للترحال كثيرا في حياتها، وهذا التنقل جعلها تلتقي شخصيا بالجواهري أكثر من مرة في العراق وسوريا».

وعند الحرب الأهلية في لبنان انتقلت منها، وأصبحت تنتقل من بلد إلى اخر، وترحلت كثيرا في حياتها ما جعلها غير مستقرة، «وعندما أفكر في حياتها غير المستقرة، استذكر حياة الجواهري الذي عاش أيضا بشكل غير مستقر»، بحسب ما وصفت.

وانه بسبب التقائها بالجواهري وعلى مدى 3 سنوات، تحديدا في بغداد وقرب العلاقة بينهما، جعل القارئ يعيش لحظات حقيقية لكونها دونت في هذا الكتاب، وقد لا يجدها في كتب أخرى، مشيرة الى ان الشاعر على دراية من امره بانها تكتب عنه.

ويتناول الكتاب الحديث عن الجواهري منذ ولادته انتقالا الى محطات التعليم والاعمال ومواقفه السياسية وشعره.

وكان التطرق الى شعره في كتاب خالدة رحيم، بحسب ما ذكرت ابنتها رند، يكون من عدة زوايا حيث يتناول الموضوعات والمحتوى، وطريقة تضمينه الى النغمات الموسيقية في اشعاره، وحتى في جانب التشبيه والصور التي يستخدمها، وتوجد تعليقات وتحليلات عن ذلك.

معالم أربيل

متحف الغزل في أربيل يعرض حضارة تمتد إلى آلاف السنين

□ أربيل / متابعة

مفروشات متنوعة الألوان والتصاميم تزين حيطان متحف الغزل والنسيج الكردي في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، ويحتضن بين أروقته حضارة تمتد جذورها إلى آلاف السنين، أما المعروضات فيه فتنقسم ما بين ملابس نسائية ورجالية تراثية وحُلي وأدوات وعُدد قديمة تروي لزائرها قصص الحياة في كردستان القديمة.

المتحف يقع على الشارع الرئيسي في قلعة أربيل التاريخية، كما أنه يعتبر من المباني ذات التصميم المعماري القديم، ويتكون من طابقين، وباحة أرضية ذات سقف مفتوح ليدخل إليها ضوء الشمس فينير كل أجزائها، بينما تتوزع قاعات العرض في الأجزاء الأخرى.

المتحف يتألف من طابقين، الطابق الأرضي يضم أربع قاعات، إحداها تعرض نماذج لأنواع الملابس الكردية النسائية والرجالية وملابس الأطفال، وتضم إلى جانب الملابس الآلات الموسيقية التراثية كالمزمار والناي والبوق، فالشعب الكردي يعشق الموسيقى والفن منذ القدم. أما القاعة الثانية فتضم الإكسسوارات والمقتنيات المنزلية المصنوعة يدويا ونماذج من الأسلحة القديمة.

وأما الثالثة فتشمل إلى جانب السجاد اليدوي أدوات الزراعة القديمة وأدوات غزل الصوف والشعر ونسجهما. والرابعة تُعرض فيها الأواني المنزلية ومجموعة من التوابل المصنوعة في كردستان وثمار البلوط والجوز وأنواع أخرى من المكسرات. أما الباحة الوسطية فتُعرض فيها أنواع مختلفة من سجاد الحائط ولوحات تصور الحياة القديمة في كردستان منسوجة يدويا من الصوف والشعر، وتعرض أيضًا أشكالا مختلفة من الحقائب الصوفية. وكل موديلات السجاد اليدوي وآلة الغزل والنسيج اليدوية القديمة مصنوعة من الخشب والحبال.

أما الطابق العلوي فيحتوي على غرفة لعرض الأواني والإكسسوارات المنزلية المصنوعة يدويا من الفضة والفخار بالإضافة إلى نماذج من سروج الأحصنة المصنوعة يدويا من الصوف والجلد، وهناك مقهى مصمم بطابع تراثي لاستراحة الزوار. مقتنيات المتحف عبارة عن السجاد اليدوي واللُباد والمنسوجات اليدوية الأخرى والملابس المصنوعة بالغزل والنسيج من شعر الماعز وصوف الخراف. وتمثل كل واحدة منها قبيلة من القبائل الكردية المنتشرة في كل أرجاء كردستان. وكل قاعة خاصة لعرض المقتنيات التراثية لمناطق كردستان، على سبيل المثال توجد قاعة خاصة لمنطقة سهل أربيل. الأشياء الموجودة في هذا المتحف أشياء قديمة ونادرة وضعت هنا للحفاظ عليها، لأنه من الصعب الحصول عليها أو صناعة مثلها الآن.

يقول سرتيب مصطفى المشرف على المتحف إنه يتوافد يوميا أكثر من أربعين زائرا على المتحف، لأن بوابة القلعة المطلة على السوق لم تفتح بعد، وبالتأكيد إن فتحت فإن الزوار سيزدادون. جميع الملابس الرجالية منسوجة بالخيط، أما الملابس النسائية فهي خُيطت من الأقمشة القديمة، وكل تصميم يختلف عن الآخر ويمثل منطقة مختلفة من مناطق كردستان، خصوصا العاصمة أربيل، وقسم منها يعود للقبائل الكردية المتجولة، بالإضافة إلى الإكسسوارات الخاصة بهذه الملابس، من القلائد والأحزمة والخلخال والأقراط والأساور الفضية، والسِبح الرجالية والخناجر والأحذية المنسوجة يدويا والمسماة (كلاش).

افتتح المعرض عام 2004، وفي عام 2012 بدأ مشروع ترميمه الذي استمر عامين وافتتح مرة أخرى بعد الترميم بهيئة جديدة عام 2014، بعد إضفاء تغييرات على الإنارة والكتابات التوضيحية الموجودة في المتحف، لتكون متوافقة مع المقاييس الدولية للمتاحف.

وكشف مصطفى أن المتحف كان يمتلك معملا لصناعة السجاد، لكنه توقف الآن عن العمل. وبيّن بالقول: «قبل الأزمة الاقتصادية كان لدينا معمل لصناعة السجاد اليدوي تعمل فيه مجموعة من النساء اللاتي دُربن على صناعة السجاد اليدوي، وكان يمول السوق بمصنوعاته، لكن بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر بها الإقليم توقف هذا المعمل عن العمل ونحتاج إلى ممول من أجل إعادة تشغيله».

زوار معرض أربيل للكتاب: القراءة جزء من حياتنا اليومية

■ أربيل / المدى

يشهد معرض أربيل الدولي للكتاب، جمهوراً واسعاً يزداد يومياً، وتظهر فئة الشباب من أكثر الفئات المهتمة بزيارة المعرض، فماذا يعني الكتاب لزوّاره؟ هذا السؤال طرحته (المدى) عليهم.

تصوير: محمود رؤوف

«ثريا آدم»، زائرة لمعرض أربيل الدولي، هذا العام أحضرت أطفالها معها، تقول: «القراءة جزء من حياتي، ولأنني أريدها أن تصبح جزءا من حياة أطفالي، أحضرتهم لتشجيعهم على محبة الكتاب».

وعن أهمية الكتاب تقول «آدم» إن «القراءة تطور العقل، وتغذي الروح، وتبني الشخصية، وتحضّرها للمستقبل، أقرأ باللغة الكردية والتركية وأحياناً الانكليزية، القراءة بثلاث لغات تجعل منك شخصا منفتحا ومدركا للاختلاف بين الثقافات».

وعن أهم الكتّاب الكرد، تقول «آدم»، «أحب القراءة للكاتب مهردات إيزادي، هو من كردستان ايران، وفرهاد بيربال، هو من كردستان العراق، أيضاً أحمدي خاني، لدينا الكثير من الكتاب الكرد، أنا فخورة بهم، يعلموننا تاريخنا، يحكون لنا عن قوميتنا وصراعاتنا وحروبنا».

تحب «روشين عبد القادر» القراءة، تحاول تخصيص وقت لها يومياً، في ظل تزايد ضغوط الحياة، تقول: «استمتع بالقراءة، جئت إلى المعرض، لأن المكتبات في أربيل لا توفر كل أنواع الكتب، هنا فرصة لشراء الكتب التي أبحث عنها».

وعن أهمية الكتاب، تقول «عبد القادر»، «الكتاب يقدم لنا حكمة وعبرة في الحياة، وهو وسيلة لتفريغ الطاقة السلبية، عندما نقرأ نضيف لأنفسنا ونتعلم من خبرات الآخرين».

أما «هروان محمد»، فجاء خصيصاً لشراء الكتب الهندسية، التي تدخل في مجال اختصاصه، فهو أستاذ في الجامعة، يقول: «اشتريت كتابين عن الهندسة الكهربائية، باللغة الانكليزية، لأن المعلومات المتوفرة على الانترنت ليست دقيقة دائماً، ومصادرها غير معروفة، أما الكتاب يقدم تجربة الكاتب بشكل واضح ودقيق لا مجال للشك فيه».

الكتاب بالنسبة للشابة «نهايات محمد» هو الحياة، تقول: «يعلمنا الكتاب كيف نبني شخصيتنا، ونجدها، الكتاب لا يتحدث، لكنه أفضل معلّم، خاصة الكتب الورقية، لأنك تلمس الورقة، تشم رائحتها، وتشعر أنك داخل القصة، ويترك لك مجالا للخيال، فتتخيل أبطال القصة وتحبهم وتعيش معهم خلال القراءة، هذا من الصعب أن يوفره الكتاب الالكتروني، رغم أهميته، لكن تبقى القراءة من الكتاب الورقي أكثر امتاعاً خاصة لمحبي القراءة».

يرى الشاب «جيوار محمد» أن الانسان بطبيعته فضولي، ويسعى للمعرفة، هذا ما يدفعه للبحث والقراءة، وكلما دخلت عالم الكتب ازداد تعلّقك بها، وازدادت رغبتك بالغوص في تفاصيلها، فتتحول من باحث عن كتاب إلى باحث عن عنوان محدد، فالقراءة مستويات أيضاً.

يهتم «محمد» بالكتب المختصة بمناهج العلوم الانسانية، وكتب التراث الاسلامي، يقول: «إنها كتب ثرية بالمحتوى العلمي، وتعبّر عن ثقافة عمرها 1400 عام، على خلاف الصورة الكلاسيكية التي تعرضها بعض التيارات الاسلامية».

تظهر تجليّات القراءة بسلوك الانسان، يقول «محمد»: إن «القراءة تنعكس على سلوك الانسان، وتغذي أخلاقه، وتعامله مع الناس، فالقارئ يختلف عن غيره، خاصة عندما يختار بدقة ما يقرأه، لأن أهم ما يقدم الكتاب هو الوعي الانساني».

تحب «هبا قاسم» الكتب الروحية، التي تتحدث عن الديانات القديمة، وهذا ما دفعها للقدوم إلى معرض أربيل الدولي للكتاب، والبحث عن هذا النوع من الكتب، تقول: «الكثير من دور النشر جاءت من خارج العراق، ما شجعني على القدوم والاطلاع على الكتب».

وعن أهمية القراءة تقول «قاسم»: «الناس التي لا تجد من يعلّمها، الكتاب أفضل معلّم، لانه يقدم تجارب مختلفة في الحياة، وأهمية الكتاب الورقي أنه يقدم أجوبة لا يمكن أن نجدها عبر الانترنت، فرغم سيطرة العالم الرقمي، مازالت للكتاب مساحة مهمة في حياتنا».

تقول «ريا كريم» إنها: «تحب كتب علم النفس والتنمية البشرية، إضافة إلى الروايات، اشترت رواية «أولاد سكة الحديد»، فكما تغذي الجسد لابد من أن تغذي الروح، والقراءة هي السبيل الوحيد لذلك».

وعن الكتاب الورقي تقول «كريم»: «لا أحد يستطيع أن ينكر أهمية الانترنت في حياتنا، فهو وسيلة للنجاح عندما نستخدمه بطريقة صحيحة، لكنه لا يلغي دور الكتاب الورقي، ومحبة الناس للقراءة، جمهور المعرض اكبر دليل على أهمية الكتاب الورقي في حياة الناس».

أنا والكتاب

■ شاكر الأنباري

أنا محظوظ لأنني من الناس الذين يحبون الكتب. قراءة الكتاب لا تقتصر على المعرفة فقط، بل هي متعة للروح وملتجأ للشخص حين يفقد الأمل بواقعه، أو حين يداهمه اليأس من إيقاع الحياة اليومية الرتيب. كنت، ومنذ أن شارفت على المراهقة، مولعا بقراءة الكتب. كتب متنوعة في القصص الخرافية، والروايات البسيطة، والأساطير، وقد كانت القراءة رحلة ساحرة، ومغامرة مجهولة تأخذني نحو عوالم خيالية بعيدا عن الحياة اليومية الجافة. كان ذلك هواية في البدء، قادتني سريعا إلى محاولة الكتابة، وقد بدأت بالقصص، وأحيانا بقصائد شعرية ساذجة. هذا التزامن بين القراءة والكتابة، هو ما دفعني، يوما بعد آخر، للتمييز بين الكتاب الجيد والكتاب الرديء. بين الكتاب الجيد المفيد لتجربتي، وبين الكتاب الجيد لكنه لا يساعدني في تطوير عدتي الكتابية.

اكتشفت وجود كتب أساسية في الثقافة البشرية لا بد للمرء من قراءتها. والمثقف الجاد عليه أن يقرأ كل شيء، أو يحاول على الأقل. اليوم وبعد هذه التجربة الحياتية، والابداعية، أصبحت أعرف تماما الكتاب الذي أندفع لقراءته، وهو الكتاب المطلوب لتطوير وتوسيع وتعميق النص السردي الذي أكتبه. اكتشفت وبعد امتلاكي الأساس الرصين للمعرفة أن هناك كتبا لا بد لي من الالتفات لها وقراءتها. على صعيد الرؤية الفلسفية للوجود البشري في هذه الأرض صرت أهتم بالاكتشافات الفضائية، ونظريات المادة الكونية، ومستقبل السفر نحو الفضاء، وما إلى ذلك. وبدأت كتب التاريخ تستولي على فضولي أيضا، فقرأت من فترة قصيرة ما يخص تاريخ العراق، بالذات كتاب «العراق بين احتلالين» لعباس العزاوي. أي منذ سقوط بغداد على يد هولاكو وحتى الاحتلال الانكليزي في الحرب العالمية الأولى، وجاء بثمانية أجزاء.

وأنا طبعا دائب على قراءة الروايات، ورحت أتابع ما ينتجه الكتاب العراقيون والعرب، لمعرفة اين وصلنا بتقنية الكتابة الروائية، وهي ضرورية لأي كاتب حتى لو لم يجد النموذج الجيد. صار الكتاب يستغرق نصف وقتي اليومي، وأنا اليوم متفرغ للقراءة والكتابة. أتنقل بين بساتين الكتب مثل نحلة في الربيع، وجاءت المكتبة الإلكترونية العالمية للبي دي أف لتفتح أفقا إضافيا ليجد القارئ كل ما يود قراءته. وهي لمن يمتلك الوقت نعمة سماوية لجيلنا هذا، جيل الألفية الثالثة.

جمعية السعادة للأيتام تزور معرض أربيل للكتاب

تصوير: محمود رؤوف

■ أربيل / المدى

تستمر الزيارات إلى معرض اربيل للكتاب في يومه الخامس على التوالي وسط إقبال كبير من القراء والمؤسسات التعليمية والاجتماعية الحكومية والاهلية ومنها جمعية السعادة للأيتام التي زارت المعرض أمس رفقة الايتام الذين تتكفلهم.

كنعان نجم الدين رئيس منظمة السعادة لكفالة الايتام أشار إلى ان زيارته اليوم لمعرض اربيل للكتاب رفقة عدد من الصغار الايتام في جولة تثقيفية وعلمية لهم من اجل اطلاعهم على اجواء المعرض واقتناء بعض الكتب لهم بهدف تثقيفهم وزرع حب القراءة في نفوسهم.

واوضح ان منظمته متكفلة بقرابة ٣ آلاف يتيم من مدينة أربيل وباقي المحافظات العراقية وان مؤسسته تعمل على تقديم ما يحتاجه هؤلاء الايتام من ملابس ومواد غذائية ومستلزمات صحية، بالإضافة إلى بناء ٢٠٠ دار سكني بدعم من قبل الخيريين. واكمل حديثه بقوله ان منظمته تقدم كل سنة قرابة مليون دولار من المعونة والمساعدات للأيتام.

واكد في الوقت ذات على أهمية إقامة هكذا نشاطات ثقافية خاصة للجيل الجديد لغرض كسبهم وضمهم إلى الساحة الثقافية وزيادة وعيهم، وأضاف ان هذه الزيارة هي الاولى لهم لمعرض الكتاب ولن تكون الأخيرة.

المتطوعون.. قلب معرض الكتاب ومرشد الجمهور

تصوير: محمود رؤوف

■ أربيل / المدى

يشارك في معرض أربيل الدولي للكتاب، عدد من الشابات والشبّان المتطوعين داخل المعرض، يقدمون خدماتهم للزوار ويستقبلونهم بابتسامة لطيفة.

ترى المتطوّعة بروين حسن أن العمل التطوعي عادة إيجابية تساعد المتطوّع على التعرف على مجتمعه، ويتعلم منها أهمية العطاء ومساعدة الآخرين، وتزيد من ثقة الانسان بنفسه».

وعن الأسباب التي دفعتها للتطوع في معرض الكتاب، تقول «حسن»: «أحب الكتب والقراءة، وهي فرصة للتعرّف على دور النشر المشاركة من مختلف الدول العربية، وتقديم أفضل صورة عن كردستان العراق، خاصة أن مؤسسة مدى الثقافية، من المؤسسات الرائدة في المجال الثقافي، ومن المهم جداً مشاركتها رسالتها الثقافية».

تتفق «لوزان نجاد» مع «بروين» في محبتها للكتب، وهذا ما دفعها للتطوع في معرض أربيل الدولي للكتاب، تقول «نجاد»: «التطوع عمل حضاري، يظهر تقدم بلادنا، ويعزز ثقتنا بأنفسنا، كما يساعدنا على التواصل مع الآخرين، واكتساب تجارب جديدة، وتنظيم وقتنا». تقول «نجاد»: «كنت أرغب بالتطوع مع مؤسسة مدى الثقافية منذ العام 2018، لكن لم أتمكن بسبب انشغالي في الدراسة، ثم توقف معرض أربيل الدولي للكتاب بسبب كورونا، وعندما سمعت أنه سيعود بنسخته الحالية، بادرت إلى التطوع مباشرة، وأجدها تجربة ثرية وممتعة في الوقت ذاته».

وكان للمتطوعين الشبان رأيهم أيضاً، ومنهم المتطوع «زياد يوسف»، يقول: «التطوّع عمل انساني يخدم المجتمع، وانا أحب الكتاب، لذلك بادرت إلى التطوع، وشاركت في لجنة التنظيم، هذه التجربة اكسبتني خبرة التعامل مع مختلف الشخصيات، والاطلاع على الأجواء الثقافية، ولقاء شخصيات سياسية وفنية وإعلامية مهمة، وهي في الوقت ذاته فكرة تشجع بقية الشبان على العمل التطوعي».

أما المتطوعة «نور حسن» فترى أن «العمل التطوعي، هو وسيلة لإسعاد الغير، وزيادة الخبرة وإثراء للتجربة التطوعية، وأيضاً تمهد الطريق للتعامل السليم مع مختلف الشخصيات عند البدء بعمل جديد، ويكسبك العمل التطوعي شعورا بالسعادة والرضا، لأنك تقدم خدماتك لمجتمعك دون مقابل».

الرعاة
وزارة الثقافة والشباب إقليم كردستان
GOETHE INSTITUT
ALJAZEERA MACHINERY
vana 1934
RÛDAW
EAST MAGIC MEDIA